

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو عمرو : العَفَيْكُ : اللّافَيْكُ المُشْبَعُ حُمُقًا . وقال ابنُ الأعرابي : رَجُلٌ عَفِكٌ عَفِتٌ مَدِشٌ فَدِشٌ : أي خَرِقٌ وامرأةٌ عَفُكاءٌ عَفْتاءٌ : إذا كانت خرقاء . والعَفِكُ والعَفِتُ يكونُ العُسرَ والخُرْقَ . وعَفِكُ الكلامِ يَعْفِكُهُ عَفُوكًا : لم يُقِمْهُ أو لَفَتَهُ لَفْتًا وحُكِيَ عن بعضِ العربِ أَنَّهُ قالَ : هُوَ لاءِ الطَّماطِمَةِ يَعْفِكُونُ القَوْلَ عَفُوكًا وَيَلْفِتُونَهُ لَفْتًا . والأَعْفَكُ : الأَعْسَرُ بلاغَةً بني تَمِيمٍ نقله ابنُ دُرَيْدٍ وَأَنزَشَدَ اللَّيْثُ لِرَجُلٍ يَهْجُو المُخْتارَ : .
" صاحِ أَلَمٌ تَعَجَبٌ لِيذاك الضَّيِّطَر .

" الأَعْفَكُ الأَحْدَلُ ثُمَّ الأَعْسَرُ وقِيلَ : الأَعْفَكُ : من لا يُحْسِنُ العَمَلَ . وقيلَ : هو مَنْ لا يَثْبُتُ على حَدِيثٍ واحدٍ ولا يُتَمِّمُ واحدًا حتى يَأْخُذَ في آخَرَ . وقيلَ : هو الأَحْمَقُ فقط . وأَبُو عَفِكِ اليَهُودِيُّ مُحَرِّكَةٌ وهو شَيْخٌ من بني عمرو بنِ عَوْفٍ قد بَلَغَ مائةً وَعَشْرِينَ سَنَةً حينَ قَدِمَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَدِينَةَ وكانَ قد فَسَدَ وبَغَى وقالَ شِعْرًا يذُمُّ فيه الإِسْلامَ وهو الذي قَتَلَهُ سَالِمُ بنُ عُمَيْرِ بنِ ثابِتِ الأَنْصَارِيِّ B في سَرِيَّةٍ جَهَّزَهَا النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَهُ ابنُ فَهْدٍ وغيرُهُ من أئمَّةِ السُّيُودِ وفي ذلك تَقْوِيلٌ الذَّهْدِيَّةُ - وكانت مسلِمةً - في أبياتٍ : .

حَبَاكَ حُنَيْفُ آخَرَ اللَّيْلِ طَاعِنَةٌ ... أبا عَفِكٍ خُذْها على كِبَرِ السِّنِّ . وكانَ قَتْلُهُ في شَوَّالِ عِلَی رَأْسِ عَشْرِينَ شَهْرًا . والعَفُكاءُ : النِّاقَةُ التي فيها صَعُوبَةٌ عن ابنِ عَبَّاد .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الأَعْفَكُ : المُخْلَعُ من الرِّجالِ . والعَفُكاءُ : الخرقاءُ . والعَفَّاكُ : الَّذِي يركَبُ بعضُهُ بَعْضًا من كلِّ شيءٍ عن كُرَاعِ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ عَفَّاكٌ : لا يُحْسِنُ العَمَلَ .

ع ك ك .

العِكَةُ مُثَلَّثَةٌ والعِكَاءُ مُحَرَّرٌ كَمِيرٍ وكتابٌ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عِلَی الأَخِيرِينَ والعِكَةُ بالضَّمِّ وبالْفَتْحِ : شِدَّةُ الحَرِّ مع سَكُونِ الرِّيحِ وقالَ اللَّيْثُ : العِكَةُ والعِكَةُ : فَوْرَةٌ شَدِيدَةٌ في القَيْظِ قالَ طَرَفَةُ يَصِفُ امْرَأَةً أَنزَّها في الشِّتَاءِ حارَّةً وفي الصَّيفِ

باردة° :

تَطْرُدُ الْقُرْصَ بِحَرِّ صَادِقٍ ... وَعَكَيْكَ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لِلطَّرْمَاحِ :

تُزَجِّي عِكَاكَ الصَّيْفِ أَخْصَامُهَا الْعُلا ... وَمَا نَزَلَتْ حَوْلَ الْمِقَرِّ عَلَى
الْعَمْدِ عِكَاكُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُتَيْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ وَبِنَاءِ
الْبَصْرَةِ : ثُمَّ نَزَلُوا وَكَانَ يَوْمَ عِكَاكِ فَقَالَ : ابْغُوا لَنَا مَنْزِلًا أَنْزَلَهُ
مِنْ هَذَا هُوَ جَمْعُ عَكَّةٍ وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ السَّاجِعِ إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَ
الْعِكَاكُ وَقَالَ عَلَى الْمَاءِ اللَّكَاكُ .

وقال الفرّاءُ : هذه أَرْضُ عَكَّةُ بِالضَّمِّ وَأَرْضُ عَكَّةِ نَعْتًا وَإِضَافَةً أَي
: حَارَّةٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

بِبِلَادَةِ عَكَّةِ لَزَجِ نَدَاهَا ... تَضَمَّ نَتِ السَّمَائِمِ وَالذُّبَابِ
وَالْعَكَّةُ تَكُونُ مَعَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَقَالَ السَّاجِعُ : إِذَا طَلَعَتِ الْعُذْرَةُ لَمْ
يَبْقَ بَعْمَانُ بِسْرَةَ وَلَا لَأَكَّارِ بِرْسَةَ وَكَانَتِ عَكَّةُ بِكُرَّةٍ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ
وَفِي حَاشِيَةِ التَّهْذِيبِ : رَوَايَةٌ لِللَّيْثِ نُكْرَةُ بِالنُّونِ قَالَ ثَعْلَبٌ : وَالصَّحِيحُ
بُكْرَةُ بِالْبَاءِ